

تفسير البغوي

165 - قوله تعالى : { رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل }

فيقولوا : ما أرسلت إلينا رسولا وما أنزلت إلينا كتابا وفيه دليل على أن الله تعالى لا يعذب الخلق قبل بعثه الرسول قال الله تعالى : { وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا } (الإسراء - 15) { وكان الله عزيزا حكيفا } أخبرنا عبد الواحد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل ثنا موسى بن إسماعيل أنا أبو عوانة أنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال : [قال سعد بن عبادة B ه : لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله A فقال : تعجبون من غيرة سعد ؟ والله]
لأننا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة]